

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4647 وكان أبو الوفاء لعب بالشطرنج مع والدي فغلبه والدي وأخذ خاتمه مازحا فعمل أبو الوفاء بديها .

- ( يا سيدي كف عني أيدي النوب % من بعد أن أشرفت نفسي على العطب ) .
- ( أعدائي لو غلبوني قمت تنصرتني % فهل أبالي من الشطرنج بالغلب ) .
- ( يا بن الذين شأوا أبناء عصرهم % في حلبة الجد والإحسان والأدب ) .
- ( قوم مناقبهم لما مضوا بقيت % منيرة في سماء المجد كالشهب ) .
- ( يكون جاهك يحميني فيؤخذ لي % في اللعب أوغيره شيء من الذهب ) .
- ( هيهات سالمني دهري وصرت وفي % يدي منه ذمام غير مقتضب ) .

وكان لأبي الوفاء خاتم مزح معه رجل فقال بعني هذا الخاتم فقال ما أبيعته ولكن خذه فأخذه ومضى ومطله برده فعمل فيه .

- ( صار بهذا الزمان مخرقة % قوم يحبون منحة الشعرا ) .
- ( تغير الناس والزمان معا % وأهملوا الفضل فهو قد دثرا ) .
- ( مازحت بالأمس أهيفا حسنا % قد كمل الطرف من بني الأمرا ) .
- ( إذا تفكرت في محاسنه % حسبته من جماله قمرا ) .
- ( فسامني خاتمي فقلت له % اقبله مني فحازه وجرى ) .
- ( من يقبل الرفد والهدية من % قائل شعر فذاك ذقن خرا )